المصدر: الحياة
التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٣

طائرات أميركية تقصف كركوك والاشتباكات تتواصل حول الحلة

■ السليمانية، الحلة - أ ف ب - اغارت القوات الاميركية امس على مدينة كركوك والمناطق المحيطة بها، فيما تواصلت المعارك بين القوات العراقية والقوات الاميركية حول بلدة الحلة وسط العراق.

وقال قائد كردي امس إن الطائرات الاميركية قصفت مواقع عراقية داخل مدينة كركوك النفطية وحولها ليلاً في واحدة من اعنف الهجمات على المنطقة منذ بداية الحرب التي دخلت يومها العشرين.

وقال رستم، الذي يتولى قيادة مواقع امامية يسيطر عليها الاكراد شرق كركوك الواقعة تحت السيطرة الحكومية، انه سمع هجمات جوية على فترات منتظمة بدات مساء الاثنين واستمرت حتى وقت متقدم من صباح امس.

وقال في اتصال هاتفي من جمجمال الواقعة على بعد ٣٥ كيلومتراً شرق كركوك: «كانت هناك انفجارات ثقيلة ناتجة عن قصف مواقع عراقية في كركوك»، وان مقاتلي «البشمركة» الكردية يتمركزون في مواقع داخل بلدة قاره انجر التي انسحبت منها القوات العراقية اخيراً، والواقعة في منتصف المسافة بين جمجمال وكركوك.

وكان مسؤولون اكراد قالوا ان قوات البشمركة على بعد عشرة كيلومترات من المدينة النفطية الاستراتيجية، لكن الجيش الاميركي طلب منهم عدم شن هجوم بري. وقال رستم انه لم تظهر اي اشارة بعد على ان المعارك في بغداد قد تسببت في انهيار عسكري في كركوك.

وتعرضت ايضاً مدينة الموصل، ثالث اكبر المدن العراقية والواقعة على مسافة ١٦٥ كيلومتراً شمال غربي كركوك، إلى قصف في الاسابيع الأخيرة. واشترك مقاتلو البشمركة مع عدد صغير من القوات الاميركية في مواجهات مع القوات العراقية على طول الطرق المؤدية إلى الموصل.

وربما كان الجيش الاميركي يحاول عزل المدن الرئيسية الشمالية ومعاقل الجيش العراقي عن بعضها وعن بغداد في الجنوب.

من جهة اخرى، قال مسؤول عسكري اميركي امس ان «فرقة الجبال العاشرة» وهي وحدة متخصصة حاربت خصوصاً في افغانستان تواصل انتشارها في منطقة الخليج. واوضح الجنرال دانيال بور الناطق باسم هذه الوحدة الخاصة الخفيفة في سلاح المشاة التي تتخذ من فورت درام في ولاية نيويورك (شمال شرق) مقراً لها ان «٢٥٠٠ عنصر من هذه الفرقة نشروا او سينشرون قريباً». وان عملية الانتشار هذه بدات مطلع آذار (مارس)، رافضاً توضيح مكان انتشار هذه القوات.

وقال خبراء إن هذه العناصر قد تنضم الى جنود الكتيبة المجوقلة ١٧٣ التابعة لسلاح البر في شمال العراق.

اشتباكات قرب الحلة

الى ذلك، اشتبكت قوات اميركيه مع جنود عراقيين شمال غربي مدينة الحلة قرب النجف وسط العراق، امس مستخدمة طائرات هليكوبتر ونيران مدفعية لاستهداف عراقيين اطلقوا النار عليهم باسلحة صغيرة وقذائف صاروخية الدفع وقذائف مورتر.

وقال مراسل صحافي في المنطقة، إن قوات اميركية قرب الحلة فتحت نيران المدفعية وطلبت دعماً جوياً. واضاف انه كان يسمع اصوات طائرات تحلق في السماء كما سمع ازيز طائرتي هليكوبتر في المكان.

وتقع الحلة قرب مدينة بابل الاثرية على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد. ووصلت قوات اميركية الى الحلة منذ اكثر من اسبوع وتتقدم صوب بغداد، وتفيد تقارير عن وقوع معارك عنيفة حول المدينة.

وكان قائد العمليات العسكرية الاميركية في العراق الجنرال تومي فرانكس زار بعض المناطق في العراق الاثنين لتحية قواته واثبات قبضتهم القوية على معظم البلاد. ووصل الى النجف الواقعة على مسافة ١٤٥ كيلومتراً جنوب العاصمة، حيث ابلغه قادة ميدانيون ان بلدات مثل الحلة التي تسكنها غالبية سنية ما زالت تشكل مشكلة.

وقال الجنرال ديفيد بيتريوس قائد قوات الفرقة ١٠١ المحمولة جواً «الحلة... بلدة سنية. لقد خضنا قتالاً شرساً على الطرق اليها قبل ايام قليلة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية